

Distr.: General  
8 February 2021  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والسبعون  
البند 35 من جدول الأعمال  
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا  
وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية  
على الصعيد الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان 5 شباط/فبراير 2021 موجهتان إلى الأمين العام  
ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه البيان المؤرخ 5 شباط/فبراير 2021 الصادر عن وزارة خارجية جورجيا  
بشأن قرار تمديد الاحتجاز غير القانوني لزازا غخيلادزه لأكثر من 12 عاما (انظر المرفق).  
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار  
البند 35 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كاها إماندزه  
السفير والممثل الدائم لجورجيا



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين 5 شباط/فبراير 2021 الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة  
بيان وزارة خارجية جورجيا بشأن قرار تمديد الاحتجاز غير القانوني لزاغا غاخيلادزه لأكثر من 12 عاما

تشعر وزارة خارجية جورجيا ببالغ القلق إزاء القرار الاستفزازي الذي اتخذته نظام الاحتلال الروسي في تسخينفالي والذي قضى بتمديد الاحتجاز غير القانوني للمواطن الجورجي زازا غاخيلادزه لأكثر من 12 عاما.

وهذا القرار غير القانوني يعكس حقيقة خطط روسيا التخريبية الرامية إلى زعزعة الاستقرار في جورجيا، وإن كانت موسكو مستمرة في الإدلاء بتصريحات تعرب فيها عن رغبتها في الحوار والتعاون.

ومما يثير القلق بوجه خاص أن قرار إبقاء زازا غاخيلادزه قيد الاحتجاز غير القانوني اتخذ بعد أن أصدرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في 21 كانون الثاني/يناير حكماً قضت فيه بشكل قاطع بأن الاتحاد الروسي يحتل مناطق هي جزء لا يتجزأ من جورجيا، وحملت روسيا، بوصفها السلطة التي لها السيطرة الفعلية على هذه المناطق، المسؤولية عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة على الأرض. وهذه الأعمال غير القانونية، التي تجري في خضم اتخاذ روسيا خطوات متسارعة نحو الضمّ، تزيد من تفاقم الحالة الأمنية والإنسانية على الأرض التي هي حالة صعبة من الأساس، وتهدّد بتصاعد حدة التوترات، وتعوق عمدا الجهود المبذولة في سياق مفاوضات السلام المتوخى منها إيجاد تسوية للنزاع.

وتطالب وزارة خارجية جورجيا الاتحاد الروسي بوقف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، واحترام سيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية، والوفاء بالتزاماته الدولية ومنها اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في 12 آب/أغسطس 2008، وسحب قواتها من أراضي جورجيا.

وتتأشد وزارة خارجية جورجيا المجتمع الدولي أن يستخلص ما ينبغي استخلاصه من قيام نظام الاحتلال الروسي باستفزاز آخر يضاف إلى سابقه، وأن يتخذ تدابير فعالة لضمان الإفراج الفوري عن المواطن الجورجي المحتجز بصورة غير قانونية.

وستستخدم جورجيا كذلك جميع الوسائل الدبلوماسية والقانونية المتاحة لها، وستتبرهن هذه المسألة على أعلى المستويات في جميع الهيئات الدولية المعنية لكي توقف عمليات الاختطاف غير المشروعة للأفراد على طول خط الاحتلال والانتهاكات الجسيمة للحقوق والحريات الأساسية. وسنواصل حشد دعم المجتمع الدولي ولن ندخر جهداً لتأييد المواطن الجورجي إلى حضن أسرته على نحو آمن في أقرب وقت.